التصورات المهنية لدى عينة من الشباب المتمدرس

Professional perceptions among a sample of educated youth

- قطاب نورالدين - زقاوة أحمد

[1] جامعة أحمد زبانة – غليزان guettabnoureddine@gmail.com

[2] جامعة أحمد زبانة – غلزان a_zegaoua@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2023/07/06 تاريخ القبول: 2024/02/27 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة مستويات التصورات المهنية لعينة من الشباب المتمدرس والفروق فيها تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي وأداة بحث مصممة من طرف الباحثين وهي محكمة من طرف عدة أساتذة وباحثين جامعيين ومضبوطة من الناحية السيكومترية،حيث طبقناها على عينة من الشباب المتمدرس عددهم (545) من كلا الجنسين ذكور وإناث، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى عال جدا للتصورات المهنية لدى عينة الدراسة، وأشارت أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وذلك خلصت بوجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير التخصص الدراسي لصالح التخصص الأدبي في الدرجة الكلية، وعلى ضوء هذه النتائج المحققة تم عرض جملة من التوصيات والاقتراحات بهدف التكفل الأمثل باهتمامات وانشغالات الشباب في الحاضر والمستقبل.

- **الكلمات المفتاحية:** 1- التصورات المهنية، 2 - الشباب المتمدرس.

-**Abstract**: The study aims to know the levels of professional perceptions among a sample of educated youth and the differences in them according to the variable of gender and academic specialization, The schooled youth numbered (545) of both sexes (males and females) and the results revealed a very high level of professional perceptions among the study sample, and also indicated that there were statistically significant differences on the scale of the professional perceptions of the gender variable in favor of females, as well as the presence of statistically significant differences attributed to the academic specialization variable in favor of the literary specialization in the total degree in the light of these results, some recommendations and proposals were presented in order to take care of the concerns and aspirations of young people in the present and the future.

- Keywords: 1- professional perceptions 2 – Schooled youth

*المؤلف المرسل

1. مقدمة: تعد التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس اللبنة الأساسية في تحديد مستقبله المهني ولذا نجد هذه الفئة تسعى جاهدة نحو بناء الشخصية وفرض ذاتها في المجتمع باعتبارها طاقة بشرية ذات أهمية في بناء المجتمع وتكامله والمساهمة في تحقيق التنمية داخله في شتى المجالات، ونشير إلى أن هذه الفئة من الشباب يولون كامل اهتمامهم بمستقبلهم ويعطون قدرا من التأمل والتفكير ويسعون بكل جد وقناعة للتقدم والنجاح لذا نجدهم يحملون أحلاما ومشاريع يطمحون لتحقيقها في المستقبل على شكل تصورات مستقبلية تنبع بدورها من التصورات الاجتماعية التي أشار إليها موسكوفيسي Moscovici (1960-1990) بكونها نظاما من القيم والمفاهيم والممارسات المرتبطة بمواضيع أو بمظاهر أو بأبعاد المحيط الاجتماعي الذي يسمح بتوجيه إدراك الوضعيات وإعداد الأجوبة والقرارات (زروالي، 2011)، لذا يمكن أن تتحدد التوجهات المستقبلية للشباب المتمدرس وتصوراتهم المهنية وفقا لمعايير النجاح الاجتماعي المنتشرة في المجتمع الجزائري، بحيث تصبح كدوافع ومثيرات داخلية تكونت بفعل تفاعل هذه الفئة من المجتمع مع بيئتهم، وهي في الأساس تؤثر على تصوراتهم ومحددات قراراتهم لبلوغ أهدافهم وتحقيق طموحاتهم مستقبلا، وهي عبارة عن خبرة ذاتية تساعد على تحفيز التفكير وإنتاج تصورات مهنية باعتبار أن هذه المرحلة العمرية تظهر فيها قوى فكرية جديدة كالخيال والاستدلال (الداهري، 2010 :237) مع الميل للإطلاع ودخول غمار الحياة من خلال اتخاذ القرارات واختيار المهنة المناسبة والرغبة في تحقيق المركز الاجتماعي اللائق (Seidman, 1953)، ومما لاشك فيه أن كل من الذكور والإناث في مرحلة الشباب وموازاة مع الدراسة قد يحملون تصورات حول مستقبلهم انطلاقا من الحاضر ومن ما يميزهم من صفات تسمح لهم بتحديد مسار حياتهم العملية وتساهم في بناء خططهم المستقبلية لبلوغ أهدافهم المنشودة التي تظهر على شكل تصورات مهنية وتوقعات ينسجها الشاب المتمدرس من خلال امكاناته الذاتية وبناء على ما هو موجود أمامه في الوقت الحاضر ويسعى جاهدا لتجسيد ما يحمله من صور حول مهنته والعائد منها على أرض الواقع مستقبلا.

2- تحديد إشكالية الدراسة: يزخر المجتمع الجزائري بطاقات بشرية هامة تتمثل في الشباب المتمدرس سواء الذي يتلقى تكوينه بالمدارس التعليمية العمومية أو الخاصة أو بمؤسسات التكوين المختلفة، والتي تسعى دائما إلى تأهيل الطلبة بالمعرفة من خلال تقديم الدروس النظرية والتطبيقية وهذا ما نلمسه على مستوى الثانويات والجامعات مثلا، إذ تتضمن هذه الأخيرة مجموعة من التخصصات والشعب والفروع التي تسمح للشباب المتمدرس بتنمية امكنياته وقدراته ليصبح فردا صالح في المجتمع، في ظل انفراد هذه الفئة بخصائص متميزة ولديها أهداف موحدة لذا نجدهم يفكرون في مستقبلهم المهني ويولون كامل الاهتمام به خاصة وأنهم في مرحلة استكشافية للنماء المهني وأن الحياة الدراسية تكسب الطالب المتعة والاهتمام وهي بمثابة وسيلة لتحقيق أهدافهم المستقبلية (هول وليدري، 1978)، وهم يتمتعون بخيال واسع ويستمدون تصوراتهم من خلال تفاعلهم وتنشئتهم الاجتماعية وحاصل التربية

والتعليم، مما يساعدهم على اكتساب خبرات ذاتية تؤهلهم لاختيار مهنة المستقبل وإعداد العدة لها، بحيث يتم بناء أفكارهم وفقا للمعايير الخاصة بالنجاح الاجتماعي والنماذج الموجودة وسط المجتمع ومن جهة أخرى القدرة على إعطاء معنى جيد للمعرفة التي يتلقاها الطلبة واستغلالها أحسن استغلال لأجل تحقيق الأهداف والطموحات وفق مشروع مهني واضح المعالم، ويعبر عادة عن ما سبق بالتصورات المستقبلية المهنية التي يمكن أن تختلف من شخص إلى آخر بسبب العديد من العوامل حيث أشارت الباحثة (زروالي، مرجع سابق) في دراستها حول التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس إلى أن متغير الجنس يتدخل في تحديد طبيعة التصورات المستقبلية لدى هاته الفئة من الشباب سواء الذكور أو الإناث، ونشير أيضا إلى المشكلات التي يعاني منها المجتمع في الوقت الراهن والتي تمس مختلف مجالات الحياة كانتشار البطالة بين أوساط الشباب وخاصة حاملي الشهادات، أزمة السكن، الفساد الإداري، ضعف القدرة الشرائية للمواطن، غلاء المعيشة، تأخر سن الزواج، العنوسة، فشل أغلب المشاريع الموجهة لفائدة الشباب والمدعمة من طرف الدولة، الهجرة غير شرعية ... كل هذا له تأثير مباشر أو غير مباشر في تأسيس شكل التصورات المهنية لدى عينة الشباب المتمدرس وقد تجعله يشعر بالقلق إزاء المستقبل المهني والتخوف من عدم تحقيق أهدافه (الحصناوي، 2013 : 3) وفي الغالب يترتب عن هذا الأمر أزمة حقيقية في حياة الشباب المتمدرس وينعكس ذلك بصورة حادة وقاسية على نظرتهم المستقبلية (الأقصري، 2002 : 52)، وقد تخضع التصورات المهنية لمعياري الرغبة والحاجة حين نجد هذه الفئة تتطلع للمستقبل وتحدد أولوياتها وفق أهمية الأشياء والعائد منها، وهي في الحقيقة عبارة عن توقعات وانتظارات يطمحون لتحقيقها على أرض الواقع تبعا لأحكام مسبقة، لذا نشير إلى أهمية الخبرة والتجارب لديهم وما يرونه بالعين وما يسمعونه عن كل ما يتعلق بواقع التكوين والدراسة والمجال المهني ونظرة المجتمع للمهن وغيرها من الأحكام له دور في تصور الطلبة لمشروعهم المهني المستقبلي والتوجه إليه حسب الإمكانيات والمؤهلات الشخصية والحاجة التي يسعى إلى تحقيقها الشاب أو الشابة من خلال تسبيقهما للصورة التي يريدان تحقيقها من المهنة في المستقبل، فالصورة المستقبلية للمهنة التي يكونها الإنسان غالبا ما تكون مبنية على خبراته الحاضرة والخبرات الماضية التي عاشها رغم أن هذه الأخيرة أقل تأثيرا من الحاضرة في تشكيل هذه التصورات، فالمجتمع الذي يعاني من أزمات على المستوى الاجتماعي أو الإقتصادي أو السياسي وغيرها ربما تتشكل التصورات المهنية بها متأثرة بهذه الأزمات (وطفة، المجيدل، 1996: 907) وأشارت إلى هذه النقطة دراسة (الحصناوي، مرجع سابق) التي خلصت نتائجها إلى أن التصورات المستقبلية لطلبة العراق مالت إلى السلبية وأرجعت الباحثة هذا إلى الحالة السياسية والإجتماعية والاقتصادية المتردية للبلد، لذا يمكننا القول أن الشباب لديه توجهات نحو المستقبل ومهما كانت الظروف فهو يقدر مكانة المهنة في حياته، حيث أشار كل من (بركات وكفاح، 2009) في دراستهما حول احتياجات التنمية المستقبلية لدى الطلبة بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وتوصلا إلى أن من الاحتياجات الأكثر أهمية بالنسبة لهؤلاء هي المجال المهني الذي يسمح لهم بتقدير ذواتهم

وإحراز المكانة الاجتماعية المراد تحقيقها بحيث تسمح لهم أيضا التصورات الإيجابية للمهنة المستقبلية من رفع همتهم وتشعرهم بالراحة والسعادة والاستقرار وتحرك فيهم الدافعية نحو العمل أما إذا كانت سلبية فقد تشعرهم بالخمول والإحباط واليأس (بيك، 2000 : 53) و(الحفني،1995: 607) لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن التصورات المهنية التي تحملها مجموعة من الشباب المتمدرس وعليه نطرح الإشكال التالي :

- ما مستوى التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس؟

وتتفرع عنه أسئلة نحددها في مايلي: - هل توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (أدبي، علمي).

3-فرضيات الدراسة: - توجد مستويات مختلفة على مقياس التصورات المهنية للشباب المتمدرس.

- توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التصورات المهنية للشباب المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص الدراسي. (أدبي ،علمي)

4- أهمية الدراسة: تتمثل في إثراء المنتوج المعرفي وتوسيع دائرة البحث الميداني بفضل نتائج الدراسة الحالية المتوصل إليها، لتصبح بذلك مرجعا يستند عليه كل باحث مستقبلا.

5 - أهداف الدراسة: - تحديد نوعية التصورات المهنية ومستوياتها المختلفة لدى الشباب المتمدرس.

- معرفة الفروق في التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تبعا لمتغير الجنس. (ذكور،إناث)

- معرفة الفروق في التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

5 - التعاريف الإجرائية: - التصورات المهنية: تعني نظرة الشخص إلى العمل والعائد من المهنة المنتظرة ومتطلباتها المختلفة، أما إجرائيا فيقصد بها الدرجة التي يحصل عليها الشباب المتمدرس عينة الدراسة من مقياس التصورات المهنية المصمم من طرف الباحثين.

- الشباب المتمدرس: هم فئة اجتماعية تتميز بالحيوية والنشاط وتتلقى تعليما وتكوينا وفق برامج دراسية معينة، أما إجرائيا فهم شباب يدرسون بمؤسسات تعليمية مختلفة ويزاولون تكوينهم في تخصصات أدبية وعلمية من كلا الجنسين (ذكور- إناث) وتتراوح أعمارهم بين 17 و28 سنة.

6- حدود الدراسة: - الحدود الموضوعية: تكمن في دراسة مختلف التصورات المهنية لدى عينة من الشباب المتمدرس ومستوياتها، والفروق فيها تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مجموعة من الثانويات بدائرتي وادي رهيو وجديوية وأيضا بجامعة أحمد زبانة بولاية غليزان.

- الحدود الزمنية: قمنا بإجراء الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 01 أكتوبر2022 و 30 أفريل 2023.
– الحدود البشرية: مست الدراسة عينة من الشباب من كلا الجنسين، وهم يدرسون تخصصات أدبية وعلمية بالطور الثانوي والجامعي.

7 – الإجراءات المنهجية: - منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على وصف ما هو كائن وتفسيره، حيث يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر (كاظم، 1996: 13) وهو يساعدنا أيضا على بناء صورة ممثلة في الواقع وذلك باستخدام الجداول والأشكال، والهدف منه هو الوصول إلى المعرفة والوقوف على كل دلالاتها (Delberyel, 1989 : 27).

- **تحديد عينة الدراسة وخصائصها** : تكونت عينة الدراسة من (545) من الشباب المتمدرس تتراوح أعمارهم ما بين 17 و28 سنة، يدرسون بالطور الثانوي والجامعي وسنعرض في مايلي خصائص العينة.

جدول (1) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس (ذكور / إناث)

الجنس	العدد	النسبة %
الذكور	211	38.71
الإناث	334	61.29
المجموع	545	100

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص الدراسي (أدبي / علمي)

التخصص	العدد	النسبة %
أدبي	264	48.44
علمي	281	51.56
المجموع	545	100

- أدوات الدراسة: - مقياس التصورات المهنية:" Professional Perceptions Scale" تم استخدام مقياس التصورات المهنية المعد من طرف الباحثين، وهو مكون من (37) فقرة، ويركز على خمسة (5) أبعاد تتضمن بدورها مجموعة من الفقرات موزعة كما يلي:

جدول (3) يبين توزيع بنود مقياس التصورات المهنية على الأبعاد

الأبعاد	عدد الفقرات	ترتيب الفقرات	تحديد الفقرات السالبة
البعد النفسي	8	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	1، 3، 5، 6، 7
البعد الأكاديمي	8	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16	14
البعد الشخصي	7	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23	17، 22، 23
البعد الاقتصادي	8	24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31	24، 28، 29
البعد الاجتماعي	6	32، 33، 34، 35، 36، 37	كل الفقرات موجبة

- تتم الإجابة من طرف المفحوص على فقرات المقياس تبعا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي (موافق جدا، موافق، إلى حد ما، معارض، معارض جدا) بحيث تنقط الفقرات الموجبة بمنح الدرجة(5) في حالة

الاستجابة بموافق جدا، والدرجة (4) في حالة الاستجابة بموافق، الدرجة (3) إلى حد ما، الدرجة (2) معارض، و الدرجة (1) في حالة الاستجابة بمعارض جدا، أما تنقيط الفقرات السالبة فيتم بطريقة عكسية إذ تمنح الدرجة (5) في حالة الاستجابة بمعارض جدا، الدرجة (4) معارض، الدرجة (3) إلى حد ما، الدرجة (2) موافق، والدرجة (1) في حالة الاستجابة بموافق جدا، وتمثل الدرجة المرتفعة على الأداة على علو مستوى التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس، بينما الدرجة المنخفضة على انخفاضه حيث تتراوح الدرجة الكلية على هذه الأداة ما بين (37 – 185).

– لتفسير الاستجابة على أداة الدراسة ولمعرفة مستويات التصورات المهنية ومختلف أبعادها لدى عينة الدراسة تم اعتماد المعيار التقويمي النسبي الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{1-5}{5} = \frac{4}{5} = 0.80$$

من خلال هذه المعادلة يتم تحديد مستويات التصورات المهنية بناء على الدرجة الكلية وأبعاد المقياس المصمم من طرف الباحثين لهذا الغرض كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) يبين قيم تحديد مستويات التصورات المهنية لدى عينة الدراسة

مقياس التصورات المهنية	تحديد الفئة	تقييم المستوى	تحديد الفئة	تقييم المستوى
مستوى التصورات المهنية	00 - 0.80	مستوى منخفض جدا	2.43 - 3.23	مستوى عال
	0.81 - 0.61	مستوى منخفض	3.24 فما فوق	مستوى عال جدا
	0.62 - 2.42	مستوى متوسط		

قة الصدق
ت المقترحة
ماص، وقد
س الفقرات
غوي للأداة.

– الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية:

جدول (5) يبين الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التصورات المهنية مع الدرجة الكلية

المقياس	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	**
التصورات المهنية	البعد النفسي	0.66 **	البعد الاقتصادي	0.59 **	تعني دالة عند مستوى 0.01
	البعد الأكاديمي	0.56 **	البعد الاجتماعي	0.76 **	
	البعد الشخصي	0.60 **			

– الاتساق الداخلي لفقرات المقياس مع الأبعاد:

جدول (6) يبين الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التصورات المهنية مع الأبعاد

الأبعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
البعد النفسي	1	0.48 **	البعد الشخصي	17	0.26 *	البعد الاجتماعي	32	0.62 **
	2	0.52 **		18	0.31 *		33	0.77 **
	3	0.49 **		19	0.34 **		34	0.64 **
	4	0.53 **		20	0.44 **		35	0.72 **
	5	0.60 **		21	0.39 **		36	0.56 **
	6	0.43 **		22	0.48 **		37	0.51 **
	7	0.70 **		23	0.49 **			
	8	0.54 **						
البعد الأكاديمي	9	0.68 **	البعد الاقتصادي	24	0.54 **			
	10	0.58 **		25	0.66 **			
	11	0.33 **		26	0.64 **			
	12	0.64 **		27	0.58 **			
	13	0.65 **		28	0.66 **			
	14	0.38 **		29	0.55 **			
	15	0.62 **		30	0.66 **			
	16	0.66 **		31	0.38 **			

- نلاحظ من خلال الجدولين (5) و(6) أن الاتساق الداخلي جاء مرتفعا ما يدل على الوثوق في أداة الدراسة من أجل تطبيقها.

ب – حساب الثبات : تم حساب ثبات أداة الدراسة من خلال معادلة آلفا كرومباخ كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (7) يبين درجة ثبات أداة الدراسة

المتغيرات	آلفا كرومباخ
مقياس التصورات المهنية	0.76

نلاحظ من خلال الجدول (7) أن درجة ثبات المقياس جاءت مرتفعة مما يدل على صلاحيته للتطبيق.

– الأساليب الإحصائية الخاصة بالدراسة: اعتمدنا في دراستنا على رزمة الحزم الإحصائية (SPSS)، وهذا من أجل استخراج البيانات وتحليلها عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

أ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

ب- اختبار (ت) (T.test) الذي يعد من الاختبارات البراميترية لاختبار الفرضيات الفرقية (مزيان، 2008 : 212)، واعتمدنا عليه لحساب الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة.

- عرض وتفسير نتائج الدراسة :

- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: وتنص على مايلي: توجد مستويات مختلفة على مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس، وللتحقق من الفرضية ومعرفة مستويات التصورات المهنية لدى عينة الدراسة قمنا أولا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية أيضا كما هو مبين في الجدول لتالي.

جدول(8) يبين مستويات التصورات المهنية لدى عينة الدراسة من خلال الدرجة الكلية للأداة والأبعاد

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم المستوى	الرتبة
البعد الاجتماعي	4.18	0.71	مستوى عال جدا	1
البعد الأكاديمي	3.73	0.73	مستوى عال جدا	2
البعد الشخصي	3.48	0.63	مستوى عال جدا	3
البعد الاقتصادي	3.19	0.43	مستوى عال	4
البعد النفسي	3.05	0.57	مستوى عال	5
الدرجة الكلية	**3.45**	**3.39**	**مستوى عال جدا**	/

- استنادا على قيم ومعايير تحديد مستويات التصورات المهنية المشار إليها سابقا بالجدول رقم (4) وبالنظر إلى ما يمليه علينا الجدول (8) يتضح أن مستويات التصورات المهنية جاءت بين عالية جدا وعالية تبعا لأبعاد المقياس التي برز فيها البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبانحراف معياري بقيمة (0.71)، ثم يليه البعد الأكاديمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبانحراف معياري بقيمة (0.73)، في المرتبة الثالثة نجد البعد الشخصي بمتوسط حسابي بقيمة (3.48) وبانحراف معياري بقيمة (0.63) وكلها جاءت بمستوى تصورات عالية جدا، أما المرتبة الرابعة فكانت للبعد الاقتصادي بمتوسط حسابي بلغ (3.19) وبانحراف معياري بقيمة (0.43) ثم المرتبة الخامسة والأخيرة كانت للبعد النفسي بمتوسط حسابي بقيمة (3.05) وبانحراف معياري بقيمة (0.57) وكلاهما جاءا بمستوى تصورات عالية، أما قيمة الدرجة الكلية لمستوى التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس فقدرت بـ (3.45) بمستوى عال جدا، وبانحراف معياري بقيمة (3.39)، ما يثبت لنا أن عينة الدراسة يحملون تصورات مختلفة حول مهنة المستقبل وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (عيلان، 2016، عتيق منى، 2013، ماحي، 2012، زروالي، 2011، بركات، 2009، رحمة، 2002) إذ توصلت هذه الدراسات إلى أن الشباب المتمدرس لديه مستوى من التصورات المهنية، ونفسر هذا بكون هذه الفئة تولي أهمية كبيرة لممارسة مهنة المستقبل والتفكير بشأنها لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، بحيث أصبحت المهنة تعتبر معيارا للنجاح الاجتماعي، لذا نجد شباب اليوم يطمح ويرغب في الوصول إلى مراحل متقدمة من

الدراسة لأن في تصورهم هي الوسيلة التي تسمح لهم بلوغ ما يصبون إليه، وهي عامل من عوامل النجاح في الحياة، ما يخلق شعور إيجابي نحو المستقبل المهني مع تحقيق الأهداف الشخصية أيضا،وهذا لا يدل عن شيء وإنما يدل على الإرادة السياسية للدولة الجزائرية التي أضحت تهتم بانشغالات الشباب من خلال آليات التشغيل الجديدة وأنماط الدعم الأخرى للشباب المتمدرس حاملي الشهادات كمنح القروض و الوسائل التي من شأنها تشغيل الشباب وتشجيعه على تبني المشاريع ومساعدتهم ماديا ومعنويا من خلال المرافقة والتوجيه بما يسمى حاضنات المشاريع، بالإضافة إلى تقديم التسهيلات الإدارية لإنشاء المؤسسات المصغرة والمتوسطة وتمويلها مع إعفائها من الضرائب لمدة سنة كاملة، فضلا عن المعدات والوسائل الممنوحة للشباب لتجسيد أفكاره ودخول عالم الشغل، وهذا يدخل في حيز نشر الفكر المقاولاتي والسعي لاستغلال الطاقات الشبانية أحسن استغلال لا سيما الشباب المتمدرس ودمجهم اجتماعيا ومهنيا بهدف تحقيق تنمية مستدامة،فالتصورات المهنية لهذه الفئة تتأسس من خلال الواقع وتفاعلاتها بالمجتمع، وتخضع للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية للبلد، ومما لاشك فيه أن هؤلاء يطمحون للحصول على مهنة يحققون من خلالها المكانة المحترمة ويفرضون ذواتهم ما يرفع من الشعور بالتقدير ومن جهة أخرى يتصورون مهنة المستقبل ذريعة ضد النظرة البراغماتية المنتشرة في المجتمع، وكل هذا يصب في عملية الاستعداد الشخصي لعينة الدراسة لضمان الأمن المعنوي والنفسي مستقبلا، ونفس الأمر أشارت إلية كل من دراسة (Saradooni, 2012) و(Trottier et al, 1998) من حيث حاجة هذه الفئة إلى البحث عن التقدير الاجتماعي والتطور الشخصي وهما العناصر الأساسية لتصورات الشباب الجزائري المتمدرس لكلا الجنسين ذكورا وإناث لتصورهم للمستقبل المهني باعتبار العمل والحصول على وظيفة دائمة هو صمام الآمان في هذه المرحلة العمرية الحساسة، وكونهم ينتمون إلى مؤسسات تعليمية مختلفة ويدرسون في تخصصات مختلفة فلا شك أنهم يحددون أهدافهم وتوجهاتهم نحو المستقبل بناء على ما يتلقونه من معارف في إطار عملية تفاعلية اجتماعية بينهما ما يؤثر على تصوراتهم المستقبلية، هذا وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن شبكات الدعم الاجتماعي التي تحيط بالأفراد تلعب دورا مهما لدى الناشئين والبالغين في تشكل الصور الذهنية المرتبطة بالمستقبل المهني، أما دراسة(بوزريبة،2012) فتوصلت إلى أن الشباب المتمدرس الذي هو في إطار التكوين والتأهيل المهني هم راضون عن مهنتهم المستقبلية ويحملون تصورات ممزوجة بمشاعر التفاؤل والأمل نحو المهنة المستقبلية التي ستقودها إليهم تخصصاتهم الدراسية، ومن جهة أخرى تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شريف حلومة، 2005) التي توصلت إلى أن تصورات الطلبة حول المهنة مضطربة نظرا لاصطدام الإدراك بالواقع وتوجيه طلبة البكالوريا إلى تخصصات غير مرغوب فيها (عتيق، 2013 : 63- 64)، بالإضافة إلى انخفاض الواقع التربوي الدراسي عن مستوى الطموح والتطلعات في تحقيق التنمية الشاملة للشباب المتمدرس في المستقبل (رعد،2012: 12)، وكذلك دراسة (طاهري، 2013) التي أشارت إلى أن التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص تحمل معنى دلالي سلبي، لذا نستنتج أن

مستوى التصورات المهنية لدى عينة الدراسة عامة يخضع لمعيار الحاجات الإنسانية ومتطلبات إشباعها في ظل الظروف المحيطة بهذه الفئة الهامة من المجتمع، وتشير أيضا النتائج أن أبعاد وفقرات أداة الدراسة جاءت متفاوتة نوعا ما تبعا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بنود وأبعاد المقياس المختلفة (الاجتماعي، الأكاديمي، الشخصي، الاقتصادي، النفسي) وهي مرتبة تنازليا تبعا لمستوياتها، وذلك بالاستناد على المعيار المشار إليه سابقا في الجدول رقم (4) لتقييم هذه الجوانب كما هو مبين في الجداول (9 – 13) الآتية.

1 – البعد الاجتماعي.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بنود البعد الاجتماعي وترتيبها تنازليا تبعا لمستواها

البعد	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	التقييم
البعد الاجتماعي	35	تمنحني مهنة المستقبل الكثير من الاحترام والاهتمام من طرف الآخرين	4.29	0.89	1	عال جدا
	36	يمكنني مشروعي المستقبلي من المشاركة في الأعمال الخيرية والنشاطات التضامنية	4.25	0.96	2	عال جدا
	32	أعتقد أن المهنة التي سأختارها مستقبلا تمنحني مكانة ودور اجتماعيين	4.18	0.97	3	عال جدا
	33	تمكنني مهنة المستقبل من الظهور وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع أشخاص مهمين	4.17	0.95	4	عال جدا
	37	أرى أن النماذج الناجحة في المجتمع قد رسخت لي أفكارا حول المهنة التي سأمارسها مستقبلا	4.17	1.04	4	عال جدا
	34	أرى أن المهنة التي سأختارها مستقبلا ستمكنني من المشاركة في الحياة الاجتماعية	4.08	0.99	6	عال جدا
المجموع الكلي للبعد الاجتماعي			4.18	0.71	/	**عال جدا**

- يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي يساوي (4.18) وانحراف معياري بلغ (0.71) بمستوى عال جدا، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الاجتماعي من مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس مابين (4.08- 4.29) وقد جاءت الفقرة (35) من المقياس ذات المحتوى " تمنحني مهنة المستقبل الكثير من الاحترام والاهتمام من طرف الآخرين " عالية المستوى وفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.89)، بينما الفقرة (34) ذات المحتوى " أرى أن المهنة التي سأختارها مستقبلا ستمكنني من المشاركة في الحياة الاجتماعية" بأقل قيمة وجاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.99) لكن بمستوى تصور عال جدا وكذلك الفقرات

الأخرى المتبقية، ويعود ارتفاع مستوى التصورات المهنية بهذا البعد إلى خصائص أفراد العينة باعتبارهم شباب ومراهقين في مرحلة البناء والنضج، ويبحثون عن الانتماء وتحقيق ذواتهم وتأكيد وجودهم في المجتمع من خلال المشاركة والانفتاح على الآخرين وأداء أدوار جديدة بفضل الانتقال من الحياة التعليمية إلى الحياة المهنية في ظل القيم الاجتماعية والنظم الثقافية، ومن خلال تفاعلاتهم قد يتطلعون إلى المشاركة في الأنشطة والأعمال الخيرية وتتميز هذه الفترة بالقدرة على العمل في سبيل الصالح العام والتكيف مع المجتمع (الأقصري،2002: 22)،حيث تشير دراسة (خطاب، 2003) إلى أن الحاجة إلى العمل ترتبط ارتباطا ايجابيا بالحاجة إلى الانتماء وهناك ارتباط بين ممارسة العمل والمشاركة في الأعمال الجماعية (قيس، 2010: 24-25)، ويعبر هذا عن الحاجات الإنسانية التي أشار إليها سلم ماصلو بحيث نراها ثرية نظرا لمدى تأثر الشباب المتمدرس بواقعهم المعاش من جهة ومن جهة أخرى بدافع احتياجاتهم الاجتماعية في الحاضر وما يرغبون في تحقيقه منها في المستقبل.

2– البعد الأكاديمي: " جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بنود البعد الأكاديمي وترتيبها تنازليا تبعا لمستواها "

البعد	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	التقييم
البعد الأكاديمي	9	طبيعة التخصص الذي أدرسه يمكنني من تحقيق مشروعي المهني	3.86	1.14	1	عال جدا
	10	يمنحني التكوين الدراسي، القدرة على اختيار وممارسة مهنة المستقبل	3.86	1.13	1	عال جدا
	11	أرى أن تخصصي مهم جدا لأنه مطلوب في سوق الشغل	3.72	1.18	3	عال جدا
	16	المعلومات النظرية والتطبيقية التي أتلقاها تمكنني من النجاح في مهنتي مستقبلا	3.56	1.12	4	عال جدا
	13	أرى أن مشروعي المهني يحتاج إلى المرافقة والتوجيه من طرف الأساتذة	3.55	1.23	5	عال جدا
	12	التكوين الحالي الذي أتلقاه يمكنني من مزاولة مهنتي المستقبلية بكفاءة عالية	3.51	1.14	6	عال جدا
	15	تسهل المؤسسات التربوية والجامعية في عملية بناء وإدارة مشروعي المهني مستقبلا	3.23	1.18	7	عال
	14	ما تقدمه البرامج الدراسية الحالية لا تؤهلني للحصول على المهنة التي أتصورها	2.96	1.24	8	عال
المجموع الكلي للبعد الأكاديمي			3.73	0.73	/	**عال جدا**

- يتضح لنا من خلال الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للبعد الأكاديمي يساوي (3.73) وانحراف معياري بلغ (0.73) بمستوى عال جدا، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأكاديمي من مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس مابين (2.96-3.86) وقد جاءت كل من الفقرة (9) من المقياس ذات المحتوى " طبيعة التخصص الذي أدرسه يمكنني من تحقيق مشروعي المهني " والفقرة (10) ذات المحتوى " يمنحني التكوين الدراسي، القدرة على اختيار وممارسة مهنة المستقبل " عاليتي المستوى وفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري قدر بـ (1.14) و (1.13) على التوالي، بينما الفقرة (14) ذات المحتوى " ما تقدمه البرامج الدراسية الحالية لا تؤهلني للحصول على المهنة التي أتصورها" بأقل قيمة وجاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (1.24)، ويرجع علو مستوى التصورات المهنية بهذا البعد إلى الثقة التي يضعها الشباب المتمدرس في المعلم والمعرفة التي يتلقونها والتكوين الدراسي ودورهم في تحقيق مهنة المستقبل في تصورهم وتجسيد المشروع الشخصي المهني على أرض الواقع، ويعود أيضا إلى الشعور الجيد الذي يبديه التلاميذ نحو حياتهم المدرسية والتعليمية ورضاهم عن اختياراهم الدراسية. كما أن هذه النتيجة تتماشى مع ما ينتظر من هذه الفئة في مثل المرحلة العمرية، حيث تتسم بالأمل والطموح والرغبة الشديدة في النجاح الدراسي (زقاوة، 2018) وبالتالي الحصول على تصور أفضل نحو المستقبل المهني أيضا، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من زروالي (2011)، (الخطيب، 2005)، (رحمة (2002) ، لذا نستخلص أن الشباب المتمدرس يقر بأهمية التعليم والتكوين والشهادة الدراسية في ضمان مهنة المستقبل وتحقيق ما يتصورونه من أهداف مختلفة، فشعبة الطب مثلا ترتبط بوضوح المستقبل المهني بحاضر الدراسة بحيث لا تترك مجالا للشك لدى طالب الطب في أن يصبح طبيبا (Mathias,M, 2003 : 56) ونفس الشيء بالنسبة لطلبة المدارس العليا وطلبة الشبه الطبي ومستشاري الرياضة والشباب وتخصصات أخرى تعطيها القوانين الوضعية والنظم القيمية الأحقية لدارسيها والأولوية في العمل والتوظيف المباشر،لذا تتسع دائرة الأهداف المستقبلية والاهتمامات لديهم، بحكم أن المؤسسات التربوية تمثل النظام المجهري الذي يساهم في البناء الذاتي وتحديد المشاريع المستقبلية للمتمدرسين وأيضا تساعدهم على التكيف مع مختلف الأدوار مع هيكلة الطموحات المستقبيلة (Ghichard, Huteau, 2001 : 173)، حيث يعتبر (اريكسون Erikson, 1972) أن المؤسسة التربوية هي من تمد المتعلم مجموع مشترك من الوسائل العقلية وتساهم في تنظيم التعلم والتكوين الخاص بالوظائف الكبرى الاجتماعية والاقتصادية والتكامل للنشاطات التي تضمن المستقبل الاجتماعي، فالجزائر تسعى إلى تجسيد فكرة منذ 04 جوان 1997 بهدف الوصول بالمتمدرسين إلى عملية التحسب للنشاط والعمل في المستقبل إذ أشار (Newton, Rogers, 2001) إلى أن التكوين الدراسي والتعلم يساعد الطلبة على الانتباه وزيادة التخيل والتخطيط للمستقبل وهذا ما عبر عنه أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم المختلفة على بنود هذا البعد من مقياس التصورات المهنية.

3– البعد الشخصي.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بنود البعد الشخصي وترتيبها تنازليا تبعا لمستواها

البعد	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	التقييم
البعد الشخصي	21	من الأفضل اختيار تخصص مطلوب في ميدان الشغل للحصول على وظيفة بعد نيل الشهادة مباشرة	4.14	1.05	1	عال جدا
	19	أتوقع أن مهنتي المستقبلية تمكنني من تخطي كل صعاب الحياة	4.06	1.05	2	عال جدا
	18	أتوقع أن مهنتي المستقبلية تمكنني من بلوغ أهدافي المسطرة	4.04	0.97	3	عال جدا
	22	الفرص النادرة للشغل قد تدفعني للتفكير في الهجرة غير شرعية لضمان مستقبل أفضل	3.27	1.60	4	عال جدا
	17	ارتفاع نسبة البطالة في أوساط الجامعيين وحاملي الشهادات يدفعني للتفكير بأن الدراسة مضيعة للوقت	3.13	1.44	5	عال جدا
	23	أداء الخدمة الوطنية يعيقني في مزاولتي لمهنة المستقبل	3.08	1.39	6	عال
	20	أرى أن العمل في إطار عقود ما قبل التشغيل لا يحقق أهدافي	2.66	1.20	7	عال
المجموع الكلي للبعد الشخصي			3.48	0.63	/	**عال جدا**

- يتضح لنا من خلال الجدول (11) أن المتوسط الحسابي للبعد الشخصي يساوي (3.48) وانحراف معياري بلغ (0.63) بمستوى عال جدا، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الشخصي من مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس بين (4.14-2.66) وقد جاءت الفقرة (21) من المقياس ذات المحتوى " من الأفضل اختيار تخصص مطلوب في ميدان الشغل للحصول على وظيفة بعد نيل الشهادة مباشرة " عالية المستوى وفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري قدر بـ (1.60)، بينما الفقرة (20) ذات المحتوى " أرى أن العمل في إطار عقود ما قبل التشغيل لا يحقق أهدافي " بأقل قيمة وجاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (1.20) وبمستوى عال، وتعكس هذه النتائج دور البناء الشخصي لأفراد عينة الدراسة في تشكل الصور حول المهنة المستقبلية والانتظارات منها، ويرجع هذا إلى نوعية التجارب والخبرات التي يتحصل عليها الشباب المتمدرس خلال تفاعله داخل المجتمع بحيث تتكون أفكاره وتتضح اتجاهاته بناء على معتقدات ترسخها له مؤسسات

التنشئة الاجتماعية والمظاهر المنتشرة بالمجتمع والتي تتعلق أساسا بالمهن وعالم الشغل في الحاضر، ما يساعدهم على التخطيط وتنظيم العمل الشخصي، أما الفقرة (20) ذات المحتوى " أرى أن العمل في إطار عقود ما قبل التشغيل لا يحقق أهدافي " جاءت بأقل قيمة مقارنة بالفقرات الأخرى بحيث احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.66) وانحراف معياري (1.20) إلا أن مستواها كان عاليا، وهذا راجع بدون شك إلى سياسة الإدماج المهني لذوي عقود ما قبل التشغيل واستحداث رتب ومناصب عمل جديدة جعلت من فكرة العمل بهذا النمط تضمحل شيئا فشيئا في المجتمع، ما يؤكد دور التصورات الاجتماعية في بناء التوجهات الشخصية والتي تسمح بإدماج المعطيات الجديدة حول المهن الموجودة وواقع الشغل والتشغيل لتصبح وظيفة معرفية تساهم في التوقع وبناء التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس، فالتوجهات والأحكام الشخصية المسبقة في تصور المهن هي نتاج متغيرات ديموغرافية وبيئة اجتماعية وثقافة المجتمع المحلي.

4 – البعد الاقتصادي.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بنود البعد الاقتصادي وترتيبها تنازليا تبعا لمستواها

البعد	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	التقييم
البعد الاقتصادي	31	أرى أن مشروعي المهني سيجلب لي مكاسب مادية تمكنني من الحصول على مستلزمات الرفاهية	3.87	1.04	1	عال جدا
	25	أرى أن مشروعي المهني يتطلب الدعم المادي	3.84	1.17	2	عال جدا
	26	أرى أن المهن الحرة هي التي توفر لي المال الكثير	3.71	1.24	3	عال جدا
	27	قضية أجور الموظفين والعمال ذوي الشهادات تدفعني للتفكير في التوجه للأعمال الحرة	3.52	1.28	4	عال جدا
	30	أعتقد أنني سأختار القطاع الخاص لتجسيد المشروع المهني لأنه مدر للمال	3.51	1.15	5	عال جدا
	28	أرى أن الوضع المادي للطبقة المتعلمة لا يتناسب مع مستواهم العلمي وهذا ما يقلل من عزيمتي في الدراسة	2.60	1.32	6	عال
	29	لا أقبل العمل في إطار عقود ما قبل التشغيل لأنه لا يلبي حاجياتي المادية	2.51	1.24	7	عال
	24	أعتقد أن الأجر الذي يتقاضاه الموظفون لا يكفيهم لتلبية حاجياتهم اليومية	1.97	1.13	8	متوسط
المجموع الكلي للبعد الاقتصادي			3.19	0.43	/	**عال**

- يتضح لنا من خلال الجدول (12) أن المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي يساوي (3.19) وانحراف معياري بلغ (0.43) بمستوى عال، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الاجتماعي من مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس مابين (3.87-1.97) وقد جاءت الفقرة (31) من المقياس ذات المحتوى " أرى أن مشروعي المهني سيجلب لي مكاسب مادية تمكنني من الحصول على مستلزمات الرفاهية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.04) وبمستوى عال جدا، ويعود علو مستوى التصورات المهنية بهذا البعد إلى خصائص أفراد العينة التي تتطلع دائما للأفضل حيث يرتقي أغلب الشباب المتمدرس بطموحاته ويتصور مستقبل مهني زاخر يحظى من خلاله بعائدات تجعله يعيش وجهته المستقبلية مستقلا ماديا ما يشعره بذاته الاقتصادية وهي عبارة عن أهداف شخصية بعيدة المدى، إذ أكد عبد السلام (1995) أن الفرد يعطي الفرد يعطي أهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى ويعتقد أن العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الأهداف (عبد السلام، 1995 : 657)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سليم أحمد، 1987 وبوسنة، 1995) حين توصلتا إلى أن التصورات حول معنى العمل بالنسبة للطلبة جاءت لإشباع حاجات مادية وكسب المال (بوزريبة، مرجع سابق: 41)، وهذا مايبرر تصورهم من وراء المهنة إلا العائد المادي والاجتماعي لذا يحرصون على الحصول على وظيفة التي لها مركز اجتماعي يحقق لهم الكفاية الاقتصادية (الأقصري، 2002 : 23)، فالتصورات المهنية ذات البعد الاقتصادي والتي عبرت عليها عينة الدراسة تعكس سياسة الدولة في إدماج الشباب في ميدان الشغل، من خلال أجهزة الدعم والمرافقة منها: الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات،الصندوق الوطني للاستثمار،صندوق ضمان القروض، صندوق ضمان القروض للاستثمار، الديوان الوطني للقياسة القانونية، الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المشاتل ومراكز التسهيل المختلفة، الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة، وكل هذا يتدخل في عملية نضج الأفكار لدى الشباب المتمدرس ويسمح لهم بهندسة تصوراتهم المهنية ورسم الخطط لتجسيد مشاريعهم المهنية المستقبلية، في حين نجد أن الفقرة (24) ذات المحتوى " أعتقد أن الأجر الذي يتقاضاه الموظفون لا يكفيهم لتلبية حاجياتهم اليومية " جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.97) وبانحراف معياري (1.13) وهذا راجع ربما للظروف الاجتماعية الصعبة التي عاشتها وتعيشها البلاد في ظل انتشار الأزمات الاقتصادية والاحتياجات الكثيرة العديدة والمتنوعة التي أصبح يراها الشباب المتمدرس أنها تثقل كاهل الموظف في الجزائر وخاصة المتزوجين وأصحاب العائلات المكونة من عدة أفراد، فغلاء المعيشة وارتفاع أسعار السلع والمنتجات والمواد الأساسية واسعة الاستهلاك تنخر جيوب الموظفين وتدخلهم في دائرة العوز المادي،وهذا الواقع هو بمثابة الوعاء الذي يأخذ منه الشاب المتمدرس أفكاره وبذلك يصل إلى استنتاجات قبلية نظير ما يراه ويسمعه عن معاناة الموظفين وربما يعيشها أمامه مع والده أو أحد أقربائه، وكلها تساهم في تكوين تصورات وتمثلات يأخذها الشباب المتمدرس بعين الاعتبار في إظهار مواقفه وقراراته نحو تصوره للمهنة المستقبلية.

5 – البعد النفسي.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بنود البعد النفسي وترتيبها تنازليا تبعا لمستواها

البعد	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	التقييم
البعد النفسي	2	أرى أن تحقيق مهنة المستقبل يجعلني أكثر ارتياحا وسعادة	4.34	0.92	1	عال جدا
	8	أرى أن مشروعي المهني المستقبلي سيؤكد وجودي ويحقق لي ذاتي	4.24	0.98	2	عال جدا
	4	أرى أن راحتي النفسية مرتبطة بالمهنة التي أريد تحقيقها مستقبلا	4.13	1.11	3	عال جدا
	7	كلما فكرت في مستقبلي المهني أشعر بالضيق والقلق	2.70	1.29	4	عال
	6	أرى أن الوضع الحالي للشباب يقلل من معنوياتي لتحقيق مهنة المستقبل	2.47	1.32	5	عال
	1	أشعر بالتعب والضيق بسبب التفكير المستمر في مستقبلي المهني	2.29	1.20	6	متوسط
	5	يقلقني واقع حاملي الشهادات الجامعية بعد التخرج	2.24	1.26	7	متوسط
	3	أشعر بالإحباط بسبب ارتفاع نسبة البطالة لذوي الشهادات الجامعية	2.06	1.24	8	متوسط
المجموع الكلي للبعد النفسي			3.05	0.57	/	**عال**

- يتضح لنا من خلال الجدول (13) أن البعد النفسي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.05) وانحراف معياري بلغ (0.57) بمستوى عال، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد النفسي من مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس مابين (4.34-2.06) ونلاحظ أن الفقرة (2) ذات المحتوى " أرى أن تحقيق مهنة المستقبل يجعلني أكثر ارتياحا وسعادة " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.92) وبمستوى عال جدا، وهذا راجع للأهمية التي يوليها الشباب المتمدرس للمشروع المهني المستقبلي والحصول على مهنته كنشاط ممتع يؤدي للشعور بالسعادة والاستقرار النفسي والأمن المعنوي في المستقبل من خلال تحقيق الذات المهنية، ما يسمح لهم بالتحرر المادي وتحمل المسؤولية والاستقلالية الذاتية، وفي هذه النقطة يشير (أريسطو) إلى أن النجاح ضروري لتحقيق السعادة (تلمساني، 2015: 46)، وتعكس هذه النتيجة أيضا الجانب المعرفي للشباب المتمدرس المتضمن الرضا عن العائد من المهنة المحببة إليهم وما يرافقها من مشاعر ايجابية ترقى إلى مستوى طموحاتهم وتطلعاتهم، ومن جهة أخرى أثبتت دراسات مشابهة كدراسة كل من طوكسي، وكابلان 1969) و(فيردمان وهابهورست، 1954) أن العمال يرون العمل بأنه وسيلة لتحقيق الذات واكتساب التقدير

والاحترام، والإشباع النفسي، ويعكس هذا حاجة الإنسان إلى تحقيق الراحة النفسية من خلال مهنته المستقبلية، وفي المقابل تأتي الفقرة (3) ذات المحتوى " أشعر بالإحباط بسبب ارتفاع نسبة البطالة لذوي الشهادات الجامعية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.06) وانحراف معياري (1.24) بمستوى متوسط، وهذا راجع إلى تفاعل الشباب المتمدرس مع محيطهم الخارجي ومدى تأثرهم بالظروف التي يعيشها ذوي الشهادات الدراسية بعد تخرجهم حيث يتدخل هذا في عملية تصورهم للمستقبل المهني والتنبؤ به انطلاقا من الواقع الذي يفرض عليهم ضغوطا وهواجس تسبب هبوط في المعنويات وقلق دائم نحو العمل في المستقبل، إذ أنهم يستشعرون مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب حاليا ويتوقعون بأنهم سيواجهونها في المستقبل، ونفس المشكل أشارت إليه دراسة (محمود شمال حسن، 1999) وهو أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية، ويعتبر طبيعة المناخ الاجتماعي المهيأ لحالة القلق من المستقبل هو الذي تقل فيه فرص العمل لخريجي الجامعات والمعاهد، وهذا ما يبرر استجابة أفراد الدراسة على هذه الفقرة من البعد النفسي لمقياس التصورات المهنية.

- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على مايلي: - توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس.

للإجابة على هذه الفرضية اعتمدنا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع استخدام اختبار "ت" لحساب الفروق بين الذكور والإناث في تصوراتهما المهنية كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول(14) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التصورات المهنية

الجنس	العدد	المتوسط "ح"	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	211	123.08	14.82	- 6.04	543	0.00
إناث	334	130.69	13.54			

- يتبين من خلال الجدول(14) أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ (123.08) جاء أقل من المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(130.69) وقدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ (6.04 -) عند درجة حرية (543) وبمستوى دلالة (0.00) وهي قيمة أقل من (0.05)، لذا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس لصالح الإناث، ويرجع هذا إلى ارتفاع مستوى التعليم لدى المرأة وسياسة التشغيل الموجهة لجنس الإناث وإشراكهن في العمل التنموي من خلال إدراجهن للعمل في مجالات عديدة، نظرا لاهتمامهن المتزايد بالتعلم والتكوين ما ساهم في إتساع رقعة العروض الموجهة إليها من المهن، ببحيث أصبحت المرأة المتعلمة تتقلد المناصب العليا وتشارك بأرائها ومواقفها في القرارات الهامة لشؤون العامة، ويعكس دخولها عالم الشغل تشبعها بتصورات مهنية زاخرة نحو مستقبل كانت تراه دائما أفضل، لذا نجدها قد خرجت من دورها التقليدي كمرأة ماكثة بالبيت ذات مستوى دراسي محدود وأحيانا معدوم، وأصبحت تحظى بالوصول إلى مستويات عالية من الدراسة وهاهي الآن المعلمة والوزيرة،

والمهندسة وموظفة بسلك الأمن والدرك والجمارك وبإدارة السجون والحماية المدنية على غرار المهن الأخرى التي أثبتت فيها جدارتها، والآن هي حاملة مشاريع وقيادية والواقع هو أحسن دليل على دخول المرأة إلى عالم الشغل من الباب الواسع، وتبعا لما سبق ذكره يتم توجيه عملية تفكير الإناث نحو المستقبل بشكل ايجابي يتضمن العديد من المشاعر الايجابية كالأمل والتفاؤل وكلها تعمل على خلق تصورات مهنية مستقبلية متنوعة لديهن فاقت حجم التصورات لدى الذكور الذين فرضت عليهم التنشئة الاجتماعية ونظرية الجندر مجال خيال ضيق مقارنة بالإناث لذا نجدهم يختصرون عادة تصوراتهم المهنية في الحصول على وظيفة دائمة تمكنهم من التخلص من شبح البطالة وكسب المال بهدف قضاء حوائجهم والقيام بالوظائف الاجتماعية بحكم أن الطبيعة والدين والثقافة المنتشرة في المجتمع تفرض عليهم القوامة عكس الإناث اللواتي يستطعن التفكير والتصور خارج هذا الإطار وإلى أبعد حد من جنس الذكور، وتعود أسباب تفوقهن إلى ما هو ملاحظ في ومنتشر في المجتمع ونشير هنا إلى اكتساحهن القطاع الخدماتي حيث أصبحت عملية التوظيف تمس أعداد هائلة من الإناث مقارنة بالذكور الذين يلجؤون عادة إلى القطاع العسكري لذا ازداد إقبال الإناث على مناصب كان الطلب فيها ضئيل بحيث ارتفعت نسبة الأنشطة التي تقوم بها من 1.8% سنة 1996 لتقفز إلى 9.6% سنة 1998 (الماحي،مرجع سابق)، وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة كل من ميلاد 1988 (المطلك، مرجع سابق:9)، المسكري AlMiskry(2009) داود(2011)والماحي (2012)، هالة طنوس(2015) التي أشارت إلى إقدام المرأة وتفوقها في سوق العمل والنتائج الدراسية المتحصل عليها من طرفهن دليل على تصوراتهن الغنية حول المستقبل المهني مقارنة بالذكور الذين ينساقون وراء الثقافة المجتمعية، فالإناث ترى في مهنتها القوة التي تواجه بها نظرة الضعف التي ينسبها إليها المجتمع، لذا تعطي أولوية أكثر للشهادة والعمل، لكونهن يرين في ذلك تمردا على النماذج القائمة على التقسيم التقليدي للأدوار الجنسية التي تحفز المرأة أن تكون ربة بيت (Galland,1988)، أما دراسة (Duru – Bellat M – 1999) فتوصلت إلى أن مستوى الطموح لدى الطلبة الذكور أقل مقارنة بالإناث وهذا نتيجة التفكير الايجابي والتوجه السليم نحو المستقبل، حيث أشارت دراسة كل من (Gjesme,1982) و(Tab,1992) و زقاوة (2013 و 2019) وعلة وبوزاد(2016) إلى أن الإناث لهن تفكير إيجابي أكبر من الذكور وهذا ما يساعدهن على تصور مستقبل مهني مفعم بمشاعر التفاؤل والأمل والتوقعات الايجابية، وهنّ بأعلى مستوى في التوجه نحو المستقبل مقارنة بالذكور ،ما يبرر النتيجة التي توصلت إليها دراستنا الحالية، وفي المقابل تتعارض هذه النتيجة مع دراسة كل من (المطلك،2005، الحصناوي، 2008) حين توصلا إلى عدم وجود فروق في التصورات والاتجاهات المستقبلية للطلبة تبعا لمتغير الجنس، أما دراسة (محمود شمال حسن، 2006) فتوصلت إلى أنه لم تتأثر ظاهرة قلق المستقبل المهني بعامل الجنس لأن كل الشباب قلقون بشأن هذا ولا فرق بين الذكور والإناث من ناحية التفكير الدائم والمستمر في مستقبلهم المهني. (منى عتيق، 2013 :20).

- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على مايلي: - توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (أدبي – علمي) .

للإجابة على هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى استخدام اختبار "ت" لحساب الفروق في التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس بين التخصص الأدبي والعلمي كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول(15)يوضح نتائج اختبار "ت"لدلالة الفروق بين الأدبيين والعلميين على مقياس التصورات المهنية

التخصص	العدد	المتوسط"ح"	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأدبي	264	129.77	13.40	3.20	543	0.01
العلمي	281	125.84	125.84			

- يوضح الجدول(15) أن المتوسط الحسابي للشباب المتمدرس في التخصصات الأدبية تساوي (129.77) وجاء بأكبر قيمة مقارنة بالمتوسط الحسابي للتخصصات العلمية المقدر بـ (125.84)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.20) عند درجة حرية (543) وبمستوى دلالة (0.01) وهي قيمة أقل من (0.05) ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى الشباب المتمدرس لصالح التخصص الأدبي، وهذا يشير إلى أن هذه التخصصات تضمن للطلبة عدة اختيارات مهنية كما أنها لا تتطلب جهد ووقت طويل للحصول على الشهادة المؤهلة للتوظيف مقارنة بالمتمدرسين بالتخصصات العلمية التي تتطلب جهد ووقت طويل وهذا في ظل تضييق المجال عليهم لدراسة تخصصات عديدة نذكر منها تخصص الطب باعتبارها المهنة المفضلة والتي يتماناها الكثير من الطلبة العلميين قد فرض عليهم قانون المعدل الموزون الذي جعل العديد من الطلبة يوجهون إلى تخصصات غير مرغوبة رغم تحصلهم على معدلات جيدة، أما الأدبيين لديهم القدرة على تصور العلاقة بما يدرسون والعمل ما يساعدهم في اتساع مجال التوظيف لديهم من خلال احتكاكهم الكبير بعالم الشغل، لذا نجد لديهم استعدادات نحو تقبل أي مهنة مستقبلا حتى وإن كانت لا تتوافق وتخصصهم الدراسي، أما العلميين فيميلون إلى التفكير المنطقي الموضوعي في تحليل وتفسير ما يدور حولهم من أحداث تتعلق بمستقبلهم المهني، فالتخصصات المرغوب فيها من طرف الشباب المتمدرس، تخصص علمي مثل الطب، علوم التكنولوجيا، والإعلام الآلي والفيزياء تعتبر تخصصات مصحوبة بالاحترام والتقبل لكن عدم امتلاك التكنولوجيا الحديثة وعدم التحكم فيها تجعل هذه الفئة تنظر إليها نظرة نقص ومن جهة أخرى تتطلب متابعة الدراسة في المجال العلمي جهد ومال ووقت وتسهيلات لتكوين جاد لضمان مهنة المستقبل وقد لا يحصل الطالب على لدرجة العلمية الراقية إلا إذا باشر تكوينات بالخارج، ما يفرض عليهم تصور محدود لمهنة المستقبل، فالشباب المتمدرس يخضع لما يطلبه سوق الشغل ولرغبة واحتياجات المجتمع لا لرغبتهم الموازية للسلوك العقلاني المنتهج من طرفهم في البحث عن مراكز العمل والوظائف التي تتوافق وتكوينهم العلمي (Vatia, 2004) وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة كل من الملحم (1998)، الزهراني (2000) وبوزريبة (2012) أما دراسة عيلان

(2016) في شق ولم تتفق في آخر حين توصل إلى أن هناك فروق في التصورات المهنية بين الطلبة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي لكن لصالح التخصص العلمي، وأرجعه إلى الحوافز التي تفرضها الظرفية الاقتصادية والتنموية الحالية في سوق الشغل، لكن دراسة الحصناوي (2008) فاختلفت تماما مع نتائج دراستنا حيث خلصت إلى عدم وجود فروق في التصورات المستقبلية المهنية للطلبة تبعا للتخصص الدراسي الذي تحكمت فيه نظرة المجتمع والفروق الفردية بين الشباب المتمدرس.

9. خاتمة: أظهرت الدراسة الحالية أن الشباب المتمدرس لديه مستويات عالية من التصورات والانتظارات المهنية التي يأمل أن يحققها في المستقبل، حيث تنبع هذه الأخيرة تبعا لتنشئتهم الاجتماعية والمعايير الأخلاقية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي تنمي في هذه الفئة من الشباب البناء الفكري وعملية التخيل وتصور الأشياء والحكم عليها في الحاضر والتي تمكنهم أيضا أن يقررون عن ما تكون عليه مستقبلا بناء على الماضي ومدى قدرتهم على وضع المقارنات، لذا يمكننا القول أن أفراد الدراسة قد عبروا عن الدراسة على أنها وسيلة من وسائل تحقيق النجاح والحصول على مهنة في المستقبل، بحيث تلبي لهم الحاجيات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وقد لمسنا هذا في استجاباتهم التي عبرت عن انتظارات وتصورات ذهنية تتعلق بالعمل ودوره في إشباع حاجياتهم وكانت في مقدمتها الحاجات الاجتماعية بمستوى تصورات عال جدا، وهذا أمر عادي نظرا أن الشباب المتمدرس هم فئة من المجتمع تمر بمرحلة بناء الشخصية وتحمل اتجاهات وأفكار تحدد مصيرها مستقبلا في إطار الجماعة، وهي تسعى أيضا إلى تحمل المسؤولية وتحقيق الاستقلالية، ومن جهة أخرى نشير إلى أن التصورات المهنية قد تتأثر بالعديد من الظروف والمتغيرات وهذا ما أشارت إليه الدراسة الحالية من خلال تفوق الإناث على الذكور في هذا المجال، ومن جهة أخرى تفوق الشباب المتمدرس بالتخصصات الأدبية على زملائهم بالتخصصات العلمية، وهذا راجه إلى عدة أسباب منها التغيرات النوعية التي تحدث لهم في الجوانب العقلية والنفسية والفيزيولوجية،الوجدانية والاجتماعية والبدنية وهي تسمح لهم بإظهار مشاعر الأمل والتفاؤل والتوجه نحو المستقبل بايجابية، ويظهر هذا في آمالهم وطموحاتهم ورغباتهم التي يسعون إلى إشباعها في قادم الأيام وهذا بالاستناد على الدور الذي تقدمه المؤسسات الاجتماعية وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية التي تقوم بدور كبير في بناء الأفراد وتحضيرهم للقيام بالأدوار ومختلف الوظائف سواء في الحاضر أو في المستقبل، وذلك بهدف الاستثمار في الطاقات الشبانية، وفي سياق ما توصلنا إليه من نتائج نقدم التوصيات والمقترحات التالية: - ضرورة الاهتمام بالتصورات المهنية المستقبلية الواقعية والقابلة للتحقيق لدى لشباب المتمدرس. - ضرورة تدريب الشباب المتمدرس على تأسيس المشاريع المهنية واستخدام الحجج والبراهين لحل مشاكلهم التي تتعلق بمستقبلهم.

– ضرورة التربية المستقبلية وفق برامج دراسية نظرية وتطبيقية تجسد على مستوى المؤسسات التعليمية ونشر الفكر المقاولاتي مع توسيع دائرة التربية والتعليم والتكوين عبر كافة مؤسسات الدولة

حتى يتمكن الشباب المتمدرس اكتشاف الأوساط المهنية المختلفة بهدف مواكبة العصر الحالي وحمل الكثير من الصور المهنية حول التخصصات وفروع التوظيف بما يتوافق وطموحاته وقدراته الشخصية

– توظيف عدد من المختصين مع إعداد لجان مهمتهم التقرب من الشباب المتمدرس والإصغاء إليهم لطرح أفكارهم وتصوراتهم للمستقبل المهني.

– الاهتمام بعملية تشغيل الشباب وخاصة حاملي الشهادات، من خلال فتح مناصب شغل تتوافق نوعا ما مع مخرجات مؤسسات التكوين والتعليم بهدف تصور مستقبل مهني زاخر للشباب المتمدرس.

10. قائمة المراجع: - المراجع باللغة العربية:

- الزبون، محمد، عبابنة، صالح (2010)، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام التربوي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد24(3)، 800-826.

- المطلك، فاطمة عباس(2005)، قياس الاتجاهات المستقبلية لطلبة جامعة كوبة، مجلة كلية الآداب بغداد،ع(87).

- الأقصري، يوسف (2002)، كيف نفهم الشباب وكيف نتعامل معهم، دار اللطائف للنشر ،القاهرة.

- الحفني، عبد المنعم (1995)، الكف والعرض والقلق، مكتبة مديولي، القاهرة.

- بلريدوح، كوكب الزمان (2015)، التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات) لسمات شريك الحياة المثالي، دراسة ميدانية بجامعة أم بواقي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد (11)، 139 - 160.

- بوزريبة، سناء (2012)، مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، ماجستير في علم النفس، شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة عنابة.

- بيك، أرون(2000)، العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، بيروت، دار النهضة.

- داود، سليمان (2011)، الاتجاهات المستقبلية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد(19)، العدد(4)، 744- 758.

-هول، وليدري (1978)،نظريات الشخصية، ترجمة فرح وآخرون، دار الشايع للنشر، القاهرة،مصر

- وطفة، علي، عبد الله، المجيدل (1996)بنية الاتصال التفاعلي بين الطلاب والمدرسين في جامعة دمشق،دار معد للنشر.

- زقاوة ، أحمد (2019) مهارات اعداد المشروع الشخصي للحياة لدى المراة الجزائرية، في: المرأة في قلب التنمية، كتاب جماعي، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية والانثروبولوجية، جامعة غليزان

- زقاوة، أحمد (2018)، جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، المجلة العربية لعلم النفس، العدد (5)، 38 – 48.

- زروالي، لطيفة (2011) التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس،دراسات نفسية وتربوية،وهران،ع(7)، 156- 185.

- زياد، بركات، كفاح، حسن (2009)، احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ورقة بحث علمية مقدمة لمؤتمر الدراسات العليا الأول بعنوان " استشراف مستقبل الدراسات العليا بفلسطين، جامعة النجاح الوطنية، (1 – 25).

- طاهري، زينة (2013)، التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص،جامعة أم البواقي.

- مزيان، محمد (2008)، مبادئ البحث النفسي والتربوي، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.

- محمود، شمال حسن (1999)، قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، العدد 249، نوفمبر 1999، ص،ص 70-85.

- محمود، بوسنة، حورية ترزولت، قياس مستوى النضج المهني للمتربصين في مراكز التكوين المهني، حوليات جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر (1995 – 1996).

- سعيد عبد الزهرة، الحصناوي(2013) التصورات المستقبلية للحياة الأسرية كما يدركها طلبة الجامعة،جامعة العراق

- سلطان بن عاشور، بن علي الزهراني، التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية (1999 - 2000).

- عيشة، علّة، نعيمة، بوزاد (2016)، التقدير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين بالأغواط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(2): 124- 149.

- عيلان، زكريا (2016)، التصورات المهنية المستقبلية للطلبة نظام (ل.م.د)، أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

- عتيق، منى (2013)، الطلبة الجامعيين، تصوراتهم للمستقبل وعلاقته بالمعرفة، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة.

- عبد جابر،كاظم، أحمد، خيري (1996) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية.

- عبد السلام، السيد عبد الدايم (1995)، منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكل من الجنس، والتخصص، التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلة دراسات نفسية، ع(4)،(643- 676).

- فاروق المسعود، هالة، طنوس، عادل جورج (2015)، تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية بجامعة الأردن،المجلد 42، ع1، 2015، (85 – 107).

- صالح، الداهري (2010)، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل، عمان، الأردن.

- قيس، محمد علي (2010)، علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 10، العدد (3)، جامعة الموصل، 23 – 51.

- رعد، كريم محمد (2012) التربية المستقبلية ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين،مجلة ديالي، ع 24.

- رحمة، أنطون (2002)، اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس – المجلد الأول – العدد 2 (129 – 170).

- تلمساني، فاطمة، الارتياح النفسي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين في ضوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتقدير الذات، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2014-2015.

- المراجع باللغة الأجنبية:

- AlMiskry, A. Bakar. Ab, Mohamed, O. 2009. Gender difference and career interest amog undergraduates : Implications for career choices, Euro journals publishing, 26(3) : 465-469.

- Seidman, je Rome M. Editor. The adolescent – Abook of Reading (lewin,k :the Field theory Approche to Adolescence) Nwo York the Dryden press, Ino, 1953, pp.61-66.

- Duru , Bellat. M(1999), les chiox d'orientation : des conditionnements sociaux à l'anticipation de l'avenir In filles et garçons jusqu'a l'adolescence S/D Lemel Y. et B, collection débats jeunesse, L'harmattan, France .

- Erikson, E.H(1972), Adolescence et crise, la quête de l'identité, paris, Flammarion.

- Ghichard.J, hutteau (2001), psychologie de l'orientation, dunode, paris.

- Galland, O.(1988), Représentation du devenir et reproduction sociale : le cas des lycéens d'Elbeuf, sociologie du travail n°3(399-417).

- Gjesme, Torgrim, (1982) "Amount of Manifested Test Anxiety in the Heterogeneous Classroom" Journal of Psychology. v110 n2 pp89-171 Mar 1982.

- Jean Louis Delbayel : introduction aux méthodes des sciences sociales, Toulouse édition privât, 1989.

- Mathias.M, (2003) , les étudiants et le travail universitaire, presse universitaire de lyon.

- Moscovici S. (1960), Etude de la représentation sociale de la psychanalyse. Paris , PUF .

- Newton, L.R& Rogers, L(2001), Teaching Science With (ICT), London : continum.

- Saradouni,K(2012), Approche anthropologique sur le vécu quotidien et les pratiques sociales chez les jeunes diplômés chômeurs (cas de la commune de Tizi-Ouzou), Thèse de magister en anthropologie, Université de Tizi-Ouzou.

- Trottier, C , la France, L& Cloutier, R(1998), Les représentations de l'insertion professionnelle chez les diplômés de l'université , in chorlot B.&Glasman D(dir) Les jeunes, l'insertion, l'emploi. Paris : PUF.

- مو اقع الانترنيت:

- الماحي، ثريا، نحو استراتيجية فعالة لخلق علاقة مستقرة بين سوق التعليم وسوق العمل كحل للبطالة وطريق للتنمية المستدامة http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2012/05.

– خطاب، كريمة سيد محمود، أثر الضغوط النفسية على النظرة المستقبلية للشباب، مجلة دراسات الطفولة، أكتوبر 2003 http://www.mathashraf.maktoopplog.com/976777/.

- Vita, François, (2004) ? Pourquoi faire des études de sociologie aujourd'hui ? compte rendu de la conférence du 10 mai 2004 – les lundi de Sorbonne,(4).

http//:parisciosc.ola .oc- paris.fr/ Doc/ Lundi 20% socio ethno- PDF.